[218] بيان: في القاموس " المنبج " كمجلس موضع، والصادي العطشان، الذود الدفع، وحلاه عن الماء بالتشديد مهموزا طرده ومنعه، و " الهوجاء " الناقة المسرعة و " الجسر " بالفتح العظيم من الابل، والانثى جسرة. و " الذميل " كأمير السوق اللين، ذمل يذميل ويذمل ذملا وذمولا وناقة ذمول، ويقال قدته واقتدته فاقتاد، وجوب البلاد قطعها، " والبيد " جمع البيدا وهي الفلاة وأفعم الاناء ملاه كفعمه وفعوم مفعول مطلق لتجشمت من غير لفظه أوصفة لمصدر محذوف، بنزع الخافض. وآداه على فلان أعداه وأعانه وآدني عليه بالمد أي قوني، ولعله استعمل هنا بمعنى الطلب، أو من آد يئيد أيدا بمعنى اشتد وقوي. قوله " ليس بمياد " أي مضطرب، وقال " البهلول كسر سور الضحاك، و السيد الجامع لكل خير (1) والاطواد جمع الطود، وهو الجبل العظيم، وخبت النار طفئت، وهنا استعير للغروب، و " المهيمن " فاعل صلى والبادي عطف على الخابي. 5 - مروج الذهب: قال المسعودي: كان بغا من الاتراك من غلمان المعتصم يشهد الحروب العظام، يباشرها بنفسه، فيخرج منها سالما ولم يكن يلبس على بدنه شيئا من الحديد، فعذل في ذلك فقال: رأيت في نومي النبي صلى ا عليه وآله ومعه جماعة من أصحابه فقال: يا بغا أحسنت إلى رجل من امتي فدعا لك بدعوات استجيبت له فيك. قال: فقلت: يا رسول ا ومن ذلك الرجل ؟ قال: الذي خلصته من السباع فقلت: يا رسول ا صلى ا عليه وآله سل ربك أن يطيل عمري، فشال يده نحو السماء، و قال: اللهم أطل عمره وأنسئ في أجله فقلت: يا رسول ا خمس وتسعون سنة فقال خمس وتسعون سنة. فقال رجل كان بين يديه: " ويوقى من الآفات " فقال النبي صلى ا عليه وآله ويوقى من الآفات، فقلت للرجل: من أنت ؟ فقال: أنا علي بن أبي طالب فاستيقظت من

_____

(1) القاموس ج 3 ص 339.

_____